بمال لي واعطاني به ستة آلاف فأبيت أن
أبيعه فاستعدى عليّ الى غريم لي فحبسني
فلم يخرجني حتى بعته مالي بثلثة آلاف واستحلفني
بالطلاق أن لا أخاصمه أبداً فنظر عمر الى عروة
ثم نكت بالخيزران بين عينيه في سجادته وقال
هذا غرّني منك ثم قال للرجل اذهب فقد رددت
اليك مالك ولا حنث عليك ⁂ عن ابن يسار الجهني
قال كنت في حرس عمر بن عبد العزيز فقيل
له أكان له حرس فقال نعم فقيل له أكانوا
يقومون على رأسه قال لا ولكنه أمرنا أن لا
يدخل عليه أحد الا ومعه رجل يقوم مقامه ويتكلم
عنه فاذا أمر بشيء أمر به ذلك الحرسي قال وكان
يأمرنا أن ندخل مع كل ذي نجلين سعفانه من
المسجد فان غفل ذلك الحرسي حتى مر براسه ألقاه
من حرسه ⁂ وعن أيوب بن موسى قال كتب عمر
بن عبد العزيز الى عماله أن عاقبوا الناس على
قدر ذنوبهم ما بلغ وان بلغ ذلك سوطاً واحداً



وإياكم أن يبلغوا بأحد حداً من حدود الله
فإن الله غضب فحدّ حداً فلا ينبغي لأحد أن يغضب
فوق غضب الله ولا أن يضرب فوق حد
الله ⁂ وروي أن عمر بن عبد العزيز كتب
في قوم من التجار كانوا في حوانيت الإمارة فخرجوا
منها حين ولي عمر بن عبد العزيز فكتب عمر
أن خلّ بين الناس وبين بيعهم وشراهم فليبيعوا
حيث شاؤوا ⁂ عن ميمون بن مهران قال سمعت
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول
أقمت فيكم العدل وإني أريد الأمر من
أمر العامة أعمل به أخاف أن لا تحمله قلوبهم
وأخرج معه فجمع من طمع الدنيا فان أنكرت
قلوبهم سكنت لهذا ⁂ وعن الليث بن سعد
أن أبا النضر حدثه قال دسست الى عمر بن عبد
العزيز بعض أهله أن قل له إن فيك كبراً وإنه
يتكبر فقيل له ذلك فقال له عمر قل له لبئس ما
ظننت إن كنت تراني أتوقى الدينار والدرهم

Copyright © King Saud University